جامعة محمد يوضياف ــ المسيلة ــ المستوى: السنة الثانية ليسانس

كلّية الآداب واللغات الشعبة اللغوية

قسم اللغة والأدب العربي مادّة الصرف

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**المـصـــــــــــــــــــــــــــــــــــادر2**

**(مصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية)**

**مصدر الرباعي:**

للرباعي أربعة أوزان هي: المزيد بهمزة ويأتي على وزن **أفْعَلَ** كأَقْبَلَ. والمزيد بالتضعيف ويأتي على وزن **فَعَّلَ** كودّع، والمزيد بألف ويأتي على وزن **فَاعَلَ** كخاصم، وأخيرا الرباعي المجرّد ويأتي على وزن **فَعْلَلَ** كدخرج.

**1 ــ مصدر الرباعي المزيد بهمزة (أفعل).**

مصدر الرباعي الذي على وزن (**أفعل**) يكون على وزن (**إفعال**) بكسر أوّله وإضافة ألف المصدر قبل آخره. كأقبل إقبالا، وأكرم إكراما. فإن كان آخره حرف علّة كأعطى اجتمع في مصدره حرفا علّة هما لام الفعل وهي ألف، وألف المصدر، ولاجتماع الألفين تقلب الأخيرة وهي لام الفعل همزة، فيقال: في أعطى (إعطاء). وفي أغنى إغناء، وأجلى إجلاء، وهكذا. فإن كان معتل العين كأقام اجتمع حرفا علّة أيضا هما: عين الكلمة وهي ألف وألف المصدر، فتحذف إحداهما وتعوّض بتاء مربوطة في آخره، فيقال في مصدر أقام إقامة، وفي مصدر أدام إدامة. وهكذا. فإذا اعتبرنا المحذوف هو عين الفعل فوزن المصدر **إفالة،** أمّا إذا اعتبرنا المحدوف هو ألف المصدر فوزن المصدر **إفْعَلَة .**

**2 ــ مصدر الرباعي المزيد بألف (فاعل):**

مصدر الرباعي الذي على وزن (**فاعل**) يكون على وزن (**فِعال**) مثل جاهد جهادا، وناضل نضالا. ويأتي المصدر الميمي منه على وزن (**مُفاعلة**). فتقول في جاهد: مجاهدة، وفي ناضل: مناضلة.

**3 ــ مصدر الرباعي المزيد بالتضعيف (فعّل):**

الرباعي المزيد بالتضعيف يأتي على وزن (**فعّل**). ومصدره على وزن (**تفعيل**). بإضافة تاء في أوّله وإبدال التضعيف ياء. مثل: حمّل تحميلا، وودّع توديعا. فإن كان معتلّ اللام مثل: (سوّى) يقتضي القياس أن يكون المصدر (تسويى)، بتطبيق قاعدة إضافة تاء في أوّله، وإبدال التضعيف ياء. ونظرا لالتقاء الساكنين وهما الياء ـ التي جيء بها عِوَضا عن التضعيف ـ والألف المقصورة ـ وهي لام الكلمة ـ تحذف الألف وتُبدل تاء مربوطة، فيقال: (تسوية). وفي نمّى تنمية، وفي زكّى تزكية...

**4 ــ مصدر الرباعي المجرّد (فعلل)**

للرباعي المجرّد وزن واحد هو: (**فعلل**). ويأتي المصدر منه على وزن **فعلال** بكسر أوّله، وإضافة ألف المصدر قبل آخره. أو على وزن (فعللة)، بكسر لأوّله وإضافة تاء مربوطة في آخره. مثل: زلزل زِلزالا، وزلزلة، وكفكف كِفكافا، وكفكفة، ودحرج دِحراجا، ودحرجة.

**مصدر الخماسي:**

ينقسم الخماسي باعتبار أوّله إلى قسمين، ما بدئ بألف، وله ثلاثة أوزان: **انفعل** كانكسر، و**افعلّ** كاحمرّ، و**افتعل** كانتبه. وما بدئ بتاء. وله ثلاثة أوزان أيضا هي: **تفاعل** كتعارف، و**تفعّل** كتعلّم، و**تفعلل** كتدحرج.

**مصدر الخماسي المبدوء بألف:**

مصدر الخماسي المبدوء بألف يأتي على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث وإضافة ألف المصدر قبل آخره. فما كان على وزن **انفعل** يأتي مصدره على وزن **انفِعال**، كانتصر انتِصارا، واندفع اندِفاعا. وما كان على وزن **افعلّ** يأتي مصدره على وزن **افعِلال**. كاحمِرّ احمرارا، وانقضّ انقِضاضا. وما كان على وزن **افتعل** يأتي مصدره على وزن **افتِعال.** مثل: انتفع انتِفاعا، وانبسط انبِساطا.

**مصدر الخماسي المبدوء بتاء:**

مصدر الخماسي المبدوء بتاء يأتي على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره. فما كان على وزن **تفاعل** يأتي مصدره على وزن **تفاعل**، مثل: تراجع تراجُعا، وتضامُن تضامنا.

 وما كان على وزن **تفعّل** يأتي مصدره على وزن **تفعُّل**، مثل: تقدّم تقدُّما، وتعلّم تعلُّما. وما كان على وزن **تفعلل** يأتي مصدره على وزن **تفعلُل.** مثل: تدحرج تدحرُجا، وتَهَلْهَل تَهَلْهُلاً.

**مصدر السداسي:**

السداسي المزيد بثلاثة أحرف يأتي على وزن **استفعل،** وكونه مبدوء بألف تجوي عليه قاعدة الخماسي المبدوء بألف. فيأتي مصدره على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث، وإضافة ألف قبل آخره، على وزن **استِفعال**، كاستغفر استِغفارا، واستفهم استِفهاما. فإن كان معتل العين كاستقام أُجريت عليه القاعدة، بكسر الثالث، وإضافة ألف المصدر قبل آخره، ونظرا لالتقاء الساكنين وهما عين الكلمة وألف المصدر، تُحذف عينه ويُعوّض عنها بتاء مربوطة في آخره. وعليه يكون مصدر استقام استقامة، على وزن **استفالة**. مثل: استطاع استطاعة، واستدام استدامة. وإن كان معتلّ اللام كاسترضى، أجريت عليه القاعدة كسابقه، ونظرا لالتقاء الساكنين أُبدلت لامه همزة، وعليه يكون مصدر استرضى استرضاء على وزن **استفعاء**. مثل: استعلى استعلاءً، واستشرى استشراءً.

**صيغ أخرى للسداسي:**

للسداسي صيغ أخرى غير استفعل سمعت عن العرب، مثل: (افعنلل، افعوّل، افعللّ، افعوعل، افعالّ). وهي جميعها تخضع في بناء مصادرها إلى قاعدة المبدوء بألأف، وبعضها يعتريه تغيير بسبب الإعلال.

1 **ما يصاغ مصدره بتطبيق القاعدة دون تغيير:**

**أ ــ افعنلل: إذا طبّقنا قاعدة المبدوء بألف،** فكسرنا الحرف الثالث وأضافنا ألفا قبل الأخير تكون صيغة المصدر منه على وزن (**افعِنلال)**. مثل: احرنجم احرِنجاما.

**ب ـ افعوّل**: تصاغ صيغة مصدره بتطبيق القاعدة، كما حدث مع الصيغة السابقة، بكسر ثالثه وإضافة ألف قبل آخره، فتكون صيغة مصدره على وزن **افعِوّال.** مثل: اجلوّذ اجلِوّاذا.

**2 ــ ما يصاغ مصدره بتطبيق القاعدة مع حدوث تغيير:**

**أ ــ افْعَلَلَّ**: بزيادة ألف في أوّله ولامين في آخره الأولى ساكنة والثانية متحرّكة: (افعلَــلْـــلَ)، فأدغمت اللام الساكنة في اللام المتحرّك التي بعدها، فصارت الصورة الخطّية للكلمة (افْعَلَلَّ). فإذا طبّقنا قاعدة السداسي والخماسي المبدوء بألف بكسر الثالث، واضافة ألف قبل الأخير صارت الكلمة (افعِلَلْال)، ولتيسير النطق بالكلمة فتحت اللام التي قبل الألف، وسُكّنت التي قبلها، فصارت الكلمة (افْعِلْلَال)، ثمّ أُدغمت اللام الساكنة في التي بعدها، فصارت الكلمة **(افْعِلاَّل)،** وهي الصورة التي استقرّ عليها وزن مصدر افعللَ. مثل: اطمأنّ اطمئنانا، واقشعرّ اقشعرارا.

**ب ــ افعوعل**: بتطبيق قاعدة بناء المصدر يُكسر الثالث وتضاف ألف قبل الأخير فتصير الكلمة على الشكل التالي: (افعِوعال)، ثمّ تقلب الواو ياء لمناسبة الكسرة التي قبلها، فتستقر الكلمة على صيغة **(افعيعال)** وهي مصدر **افعوعل.** مثل: اعشوشب اعشيشابا، واخشوشن اخشيشانا.

**ج ــ افعالّ:** قبل تطبيق قاعدة بناء المصدر نفك الإدغام، فيكون شكل الكلمة على النحو التالي: (افْعَالْلٌ)، ثمّ نطبّق القاعدة بكسر الثالث وإضافة ألف قبل الأخير على النحو التالي: (افعِالال). ولأنّ الألف المتوسّطة مسبوقة بكسرة قلبت ياء، فصارت الكلمة **(افعيلال)** وهي الصورة التي استقرّت عليها صيغة المصدر. فتقول: افعالّ افعيلال، مثل: احمارّ احميرار، واخضارّ اخضيرار.

1. د. دلوم محمد